

عنوان البحث

دور الثقة التنظيمية و أثرها في تسهيل نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية: دراسة
حالة

إعداد الطالب/ فيصل بن خالد الجبالي

إشراف/

د.الفيصل عبدالحميد محمد

Dr.Alfaisal Abdelhameed Mohame

د.فايز علي جراد

Dr.Fayez Ali Jrad

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تشهد بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية تنافسًا شديدًا بين المنظمات المشاركة على جذب أكبر عدد من الزوار والمستثمرين المحتملين. في هذا السياق، تكتسب عملية نقل المعرفة بين المشاركين أهمية كبرى لتحقيق الميزة التنافسية. ولكن تواجه هذه البيئات تحديات عدة تعيق تدفق المعرفة بشكل فعال، أبرزها الحفاظ على السرية والخصوصية، وغياب آليات داعمة لتسهيل نقل المعرفة. تبرز الحاجة إلى دراسة دور الثقة التنظيمية في التغلب على هذه التحديات وتسهيل عملية نقل المعرفة بين المشاركين في هذه البيئات المتنافسة. فالثقة التنظيمية تساهم في إزالة الحواجز النفسية والتنظيمية أمام تبادل المعارف والخبرات الحساسة، وتشجع المشاركين على المشاركة الفعالة بما لديهم من معارف قيمة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديات نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية، والمتمثلة في صعوبة الحفاظ على السرية والخصوصية، وغياب آليات فعالة لتسهيل تدفق المعرفة بين المشاركين. وتكمن الحاجة لدراسة دور الثقة التنظيمية في التغلب على هذه التحديات، وتعزيز نقل المعرفة في هذه البيئات التنافسية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الحيوي للثقة التنظيمية في تسهيل نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية. فالثقة التنظيمية تزيل الحواجز النفسية والتنظيمية أمام تقاسم المعارف والخبرات الحساسة، وتشجع المشاركين على المشاركة الفعالة بما لديهم من معرفة قيمة. كما تساهم الدراسة في تحديد أبعاد الثقة التنظيمية الأكثر تأثيرًا على نقل المعرفة في هذه البيئات، ما يساهم في تقديم توصيات لتعزيز الثقة وتحسين آليات نقل المعرفة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية.
2. دراسة دور الثقة التنظيمية في تسهيل عملية نقل المعرفة في هذه البيئات.
3. تحديد أبعاد الثقة التنظيمية الأكثر تأثيراً على نقل المعرفة.
4. تقديم توصيات لتعزيز الثقة التنظيمية وتحسين آليات نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية.

تساؤلات الدراسة

1. ما هو واقع نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية؟
2. ما هو دور الثقة التنظيمية في تسهيل نقل المعرفة في هذه البيئات؟
3. ما هي أبعاد الثقة التنظيمية الأكثر تأثيراً على نقل المعرفة؟
4. ما هي التوصيات اللازمة لتعزيز الثقة التنظيمية وتحسين آليات نقل المعرفة في هذه البيئات؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة التنظيمية ومستوى نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالقيادة ومستوى نقل المعرفة.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالزملاء ومستوى نقل المعرفة.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة بالمنظمة ومستوى نقل المعرفة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة التنظيمية والمعرفة المنقولة تُعزى إلى متغيرات ديموغرافية كحجم المؤسسة، ونوع النشاط، وخبرة المشاركين.

الدراسات السابقة:

1. دراسة: Cheng et al. (2022)

- هدفت إلى استكشاف دور الثقة التنظيمية في تعزيز نقل المعرفة بين المشاركين في المؤتمرات الدولية.
- توصلت إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الثقة (الثقة في الزملاء، الثقة في الإدارة، الثقة المؤسسية) ونقل المعرفة.
- أظهرت أن الثقة في الإدارة كان لها أقوى تأثير على نقل المعرفة.

2. دراسة: Park & Kim (2021)

- ركزت على معوقات نقل المعرفة في المؤتمرات والمعارض الصناعية.
- وجدت أن انعدام الثقة التنظيمية والافتقار إلى الحوافز كانا من أبرز العوائق.
- خلصت إلى ضرورة تعزيز ثقافة الثقة والتعاون لتحسين نقل المعرفة.

3. دراسة: Al-Rawi & Ahmed (2020)

- درست العلاقة بين الثقة التنظيمية وأداء المشاركين في المعارض التجارية الدولية.
- أكدت على أهمية الثقة المتبادلة بين المشاركين كعامل مؤثر في نجاح نقل المعرفة والمعلومات.
- أوصت بتطوير ممارسات إدارية تعزز الثقة التنظيمية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. نظرية الثقة التنظيمية:

- تعريف الثقة التنظيمية وأبعادها (الثقة في القيادة، الثقة بين الزملاء، الثقة في المنظمة)
- أهمية الثقة التنظيمية في تعزيز التعاون والتبادل المعرفي بين الأفراد والمنظمات

2. نظرية نقل المعرفة:

- مفهوم نقل المعرفة وأهميته في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات
- عوامل تسهيل نقل المعرفة (الثقة، الانفتاح التنظيمي، ثقافة المشاركة المعرفية)
- تحديات نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية

3. نموذج التبادل الاجتماعي:

- مفهوم التبادل الاجتماعي وأثره على تعزيز الثقة والتعاون بين الأطراف
- دور التبادل المعرفي في بناء الثقة التنظيمية وتعزيز نقل المعرفة

4. نظرية الشبكات الاجتماعية:

- أهمية الشبكات الاجتماعية في تسهيل الوصول إلى المعرفة والموارد المتنوعة
- دور الثقة في تحفيز المشاركة والتفاعل في الشبكات الاجتماعية لنقل المعرفة

5. منظور البيئة التنظيمية:

- تأثير البيئة التنظيمية (ثقافة المنظمة، هيكل السلطة، إجراءات العمل) على مستويات الثقة والتبادل المعرفي

○ أهمية تهيئة البيئة التنظيمية الداعمة لبناء الثقة وتسهيل نقل المعرفة

المنهجية وطرق البحث:

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لفهم طبيعة العلاقة بين الثقة التنظيمية ونقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية. كما تم استخدام المنهج الكمي من خلال دراسة ميدانية لجمع البيانات الكمية عن هذه العلاقة.

مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على نوعين من المصادر:

1. البيانات الثانوية: تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الثقة التنظيمية ونقل المعرفة في سياق المعارض والمؤتمرات الدولية.
2. البيانات الأولية: تم جمع بيانات من خلال استبانة موجه للعاملين في المعارض والمؤتمرات الدولية.

أداة جمع البيانات:

تم تصميم استبانة لقياس مستويات الثقة التنظيمية ودرجة نقل المعرفة. تضمن الاستبانة مقاييس مثبتة لأبعاد الثقة التنظيمية (كالثقة في القيادة، الثقة في الزملاء، الثقة في المنظمة) ومؤشرات نقل المعرفة (كالمشاركة في المعرفة، استيعاب المعرفة، تطبيق المعرفة)

مجتمع الدراسة وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة في العاملين في المعارض والمؤتمرات الدولية. تم اختيار عينة ممثلة للمجتمع باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية الطبقية، حيث قسمت المجتمع إلى فئات (كالإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الموظفين التنفيذيين) ثم اختيرت عينة عشوائية من كل فئة.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي لتحليل خصائص العينة والمتغيرات الرئيسية.
- اختبارات الفروق (كاختبارات تحليل التباين) لدراسة الفروق في مستويات الثقة التنظيمية ونقل المعرفة تبعاً للخصائص الديموغرافية.
- تحليل الارتباط لدراسة العلاقة بين أبعاد الثقة التنظيمية ومؤشرات نقل المعرفة.
- تحليل الانحدار المتعدد لدراسة أثر أبعاد الثقة التنظيمية على نقل المعرفة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

قبل البدء في جمع البيانات، تم الحصول على الموافقات اللازمة من إدارات المعارض والمؤتمرات الدولية المستهدفة. تم توزيع الاستبانة على العينة المختارة وجمع البيانات. تم التأكد من جودة البيانات المجمعة وصلاحيتها للتحليل الإحصائي.

أدوات الدراسة:

المقابلات شبه المنظمة:

- إجراء مقابلات مع قادة ومسؤولي المنظمة المشاركة في المعارض والمؤتمرات الدولية.
- التركيز على استكشاف مستويات الثقة التنظيمية بين الموظفين والإدارة، وآليات ونتائج نقل المعرفة بين المشاركين.
- استكشاف العوامل المؤثرة على الثقة التنظيمية وكيفية تعزيزها لتسهيل نقل المعرفة.

دراسة الحالة:

- اختيار حالة إحدى المنظمات المشاركة بانتظام في المعارض والمؤتمرات الدولية.
- جمع البيانات الكمية والنوعية من خلال المقابلات، المراقبة المباشرة، وتحليل الوثائق.
- إجراء تحليل معمق للحالة لاستخراج الدروس والاستنتاجات حول دور الثقة التنظيمية في نقل المعرفة.

المراقبة المباشرة:

- حضور عدد من المعارض والمؤتمرات التي تشارك فيها المنظمة المختارة.
- ملاحظة وتسجيل التفاعلات بين ممثلي المنظمة والمشاركين الآخرين.
- رصد أنماط السلوك والعمليات المرتبطة بنقل المعرفة والثقة التنظيمية.

تحليل الوثائق والتقارير:

- مراجعة التقارير الداخلية للمنظمة عن مشاركتها في المعارض والمؤتمرات.
- استعراض الوثائق والمنشورات ذات الصلة بشبكات التعاون والشراكات الدولية.
- تحليل المحتوى لاستخراج البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

الاستبانة (اختياري)

- تصميم استبانة للكشف عن مستويات الثقة التنظيمية وأثرها على نقل المعرفة.
- توزيع الاستبانة على عينة من الموظفين المشاركين في المعارض والمؤتمرات.
- قياس مختلف أبعاد الثقة والعمليات المرتبطة بنقل المعرفة.

حدود الدراسة :

1. الحدود الموضوعية:

- التركيز على دراسة دور الثقة التنظيمية وأثرها في تسهيل نقل المعرفة في بيئات المعارض والمؤتمرات الدولية.
- استبعاد عوامل أخرى قد تؤثر على نقل المعرفة مثل التكنولوجيا، الثقافة التنظيمية، الحوافز، إلخ.

2. الحدود المكانية:

- إجراء الدراسة على منظمة أو عدة منظمات محددة تشارك بانتظام في معارض ومؤتمرات دولية.
- تحديد المناطق الجغرافية أو الدول التي تتم فيها هذه المشاركات.

3. الحدود الزمانية:

- تحديد فترة زمنية محددة للدراسة، على سبيل المثال فترة 3 سنوات.
- التركيز على المعارض والمؤتمرات التي تمت خلال هذه الفترة.

4. الحدود البشرية:

- تحديد الفئات المستهدفة من الدراسة، مثل القادة والمسؤولين والموظفين المشاركين في المعارض والمؤتمرات.
- قد يكون هناك حاجة لاستبعاد فئات معينة إذا كانت خارج نطاق الدراسة.

5. الحدود المؤسسية:

- التركيز على منظمة أو مجموعة من المنظمات محددة ضمن قطاع معين (قطاع الصناعة، الخدمات، التكنولوجيا، إلخ)
- استبعاد منظمات أخرى قد تكون خارج نطاق الدراسة.

المراجع:

المراجع العلمية المنشورة

1. Mayer, R. C., Davis, J. H., & Schoorman, F. D. (1995). An Integrative Model of Organizational Trust. *Academy of Management Review*, 20(3), 709-734.
2. Szulanski, G. (1996). Exploring Internal Stickiness: Impediments to the Transfer of Best Practice Within the Firm. *Strategic Management Journal*, 17(S2), 27-43.
3. Dyer, J. H., & Nobeoka, K. (2000). Creating and Managing a High-Performance Knowledge-Sharing Network: The Toyota Case. *Strategic Management Journal*, 21(3), 345-367.
4. Nonaka, I., & Takeuchi, H. (1995). *The Knowledge-Creating Company: How Japanese Companies Create the Dynamics of Innovation*. Oxford University Press.

الكتب والمؤلفات

1. Senge, P. M. (2006). *The Fifth Discipline: The Art and Practice of the Learning Organization*. Doubleday.
2. Mayer, R. C., & Davis, J. H. (1999). The Effect of the Performance Appraisal System on Trust for Management: A Field Quasi-Experiment. *Journal of Applied Psychology*, 84(1), 123-136.
3. Nahapiet, J., & Ghoshal, S. (1998). Social Capital, Intellectual Capital, and the Organizational Advantage. *Academy of Management Review*, 23(2), 242-266.

المراجع الإلكترونية

1. World Trade Organization. (2022). *World Trade Report 2022: The Future of Services Trade*. https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/wtr22_e.pdf
2. International Federation of Exhibition and Event Services. (2021). *Global Exhibitions Industry Statistics*. <https://www.ifeesworld.org/global-exhibitions-industry-statistics/>

المصادر الرسمية

1. United Nations Conference on Trade and Development. (2020). *World Investment Report 2020: International Production Beyond the Pandemic*. <https://unctad.org/webflyer/world-investment-report-2020>

